

22 November 1999
Arabic

متي يجب فحص المرأة الحامل للتأكد من خلوها من الأمراض المعدية جنسياً؟ إذا كلن هناك شك في أن الحامل قد تكون مصابة من المهم أن تخبر طبيبها بذلك كي يفحصها ويعالجها إذا لزم الأمر، إذ أن بعض أنواع العدوى قد تشكل خطراً جسيماً على الطفل.

هناك مراكز للصحة الجنسية في كثير من مناطق سيدني وضواحيها وفي نيو ساوث ويلز، وهي مدرجة في الصفحات البيضاء من دليل الهاتف تحت عنوان: Sexual Health Centres. لدى بعض المراكز موظفون ثنائيو اللغة، كما يمكن الاستعانة بمتترجمين عند اللزوم.

إذا كنت بحاجة لمساعدة في إجراء مكالمات هاتفية باللغة الإنكليزية يمكن الاتصال بخدمة الترجمة الخطية والتلفونية (- Translating and Interpreting Service) على الرقم 131 450.

يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات الصحية باللغة العربية وذلك بزيارة موقع Multicultural Communication على شبكة الإنترنت. العنوان هو:
<http://mhcs.health.nsw.gov.au>

الصحة الجنسية بين الأسطورة والواقع

Myths and facts about sexual health

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج
للتأكد من صحة الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.

الصحة الجنسية بين الأسطورة والواقع

Myths and facts about sexual health

إن الصحة الجنسية ليست من الأمور التي يتحدث عنها الناس كثيرًا، لذا فليس من المستغرب وجود الكثير من سوء الفهم حول هذا الموضوع. إلا أن معرفة الاعتناء بصحتنا الجنسية هي بالأهمية ذاتها التي نوليها لميادين صحتنا الأخرى. فيما يلي بعض الحقائق التي يجب أن نكون مدركين لها.

ما هي الأمراض المعدية جنسيًا (STD)؟ إنها أية أمراض تنتقل من شخص إلى آخر نتيجة الاتصال الجنسي (سواء أكان مهبليًا أو شرجيًا أو بواسطة الفم). يعتقد البعض أن الأمراض المعدية جنسيًا الوحيدة هي السفلس، أي الزهري، والسيلان. إلا أن هناك أنواعًا كثيرة أخرى تتراوح بين الحكمة الخفيفة في منطقة الأعضاء التناسلية والأمراض التي تسبب العقم أو التوعلك الشديد إذا تركت بدون علاج. كما أن البعض لا يدركون أن الإصابة بفيروس HIV تنجم عن الاتصال الجنسي أيضًا، علمًا بأن هذا الفيروس قد يؤدي إلى مرض الأيدز الذي قد يقتل المصاب به. وهناك هباتايتس ب الذي يمكن أن يؤدي إلى الوفاة أيضًا، وهو من الأمراض التي يمكن انتقالها عن طريق ممارسة الجنس.

من الذي يُصاب بالأمراض المعدية جنسيًا؟ ليس من الصحيح أن هذه الأمراض تصيب أساسًا دون سواهم. إذ أنها يمكن أن تصيب أيًا كان.

كيف يعرف الشخص أنه مصاب بمرض معد جنسيًا؟ قد لا يعرف الشخص أنه مصاب. فبعض أنواع العدوى لا أعراض واضحة لها. الكلاميديا (الحراثف البرعمية)، مثلًا، من الأمراض المعدية جنسيًا الشائعة جدًا، خاصة بين الأشخاص بين سن ١٥ و ٢٤ عامًا. فمع أن هذا المرض يمكن أن يصيب الجنسين، إلا أن أعراضه لا تظهر على النساء. وإذا تركت الكلاميديا بدون علاج فإنها قد تسبب التهابًا حادًا يسمى المرض الالتهابي الحوضي، الذي يمكن أن يؤدي إلى العقم.

إن أيًا من الأعراض التالية قد يشير إلى وجود الإصابة بمرض الالتهاب الحوضي لدى الشخص:

- إفراز غير طبيعي من المهبل أو القضيب
- الشعور بألم حارق أو قارص أو مثير عند التبول
- وجود دمل أو قرح أو ثؤلول أو تمزق في الجلد
- وجود طفح جلدي في منطقة الأعضاء التناسلية
- ألم في الجزء الأسفل من البطن أو عند ممارسة الجنس
- طفح جلدي يظهر على الكفين أو راحتي القدمين دون أن يكون مثيرًا للحكاك.

إن هذه الأعراض لا تعني بالضرورة وجود مرض معد جنسيًا، لكن من الأفضل مراجعة الطبيب. إن أفضل طريقة للتأكد من الإصابة بمرض معد جنسيًا أو عدمها هي إجراء فحص. هذه الفحوص سرية ويمكن إجراؤها في مراكز الصحة الجنسية ومراكز صحة المرأة وعيادات تنظيم الأسرة وعلى يد الأطباء العاملين. كما أن معظم خدمات مراكز الصحة الجنسية مجانية. ولا يحتاج أي شخص يذهب إلى هذه المراكز إلى إعطاء اسمه أو إبراز بطاقة المديكير إذا فضل ذلك.

كيف يمكن أن تعرف أن شخصًا ما مصاب بمرض معد جنسيًا؟ إنك لا تستطيع ذلك بالنسبة لمعظم أنواع العدوى. لكن الكثيرين يظنون أن الشخص لا يمكن أن يكون مصابًا بمثل هذه الأمراض إذا كان حسن الهندام، نظيف المظهر. المشكلة هي أن الكثيرين ممن يبدوون بهندام حسن ونظيف وبتصرفات لطيفة قد يكونون مصابين بها. تذكر إذن، إنهم قد ينقلون العدوى إلى أي كان.

ما هي أفضل طريقة لتجنب الإصابة بالأمراض المعدية جنسيًا؟ إحدى الطرق هي الامتناع عن ممارسة الجنس. أما الطريقة الأخرى فهي ممارسة الجنس مع شخص واحد فقط، بشرط أن يكون ذلك الشخص لا يمارس الجنس مع أي شخص سواك. فحتي إذا مارس الإنسان الجنس مع شخص واحد فقط يظل عرضة للإصابة إذا كان ذلك الشخص قد مارس الجنس مع شخص ثالث بدون استعمال عازل مطاطي. فاستعمال العازل يساعد على تجنب الإصابة بالأمراض المعدية جنسيًا. من المهم استعمال العازل المطاطي إذا

أ- كنت غير متأكد من أن الشخص الذي تريد ممارسة الجنس معه غير مصاب بعدوى، أو
ب- كنت قد مارست الجنس بدون عازل مع شخص آخر غير الشخص الذي تريد ممارسة الجنس معه الآن.

متى يستطيع الرجل والمرأة المرتبطين بعلاقة التوقف عن استعمال العازل المطاطي؟ عندما يتأكدان من خلوهما من العدوى. والطريقة الوحيدة للتأكد هي بإجراء فحص خاص بالأمراض المعدية الجنسية والتأكد من عدم ممارسة الجنس بدون عازل مع أي شخص آخر خارج العلاقة.

ماذا إذا رفض شريك المرأة استعمال العازل؟ قد يكون ذلك في غاية الصعوبة. لكن يجب أن نتذكر أن المرأة يمكن أن تحمي نفسها بطريقة واحدة، وهي الإصرار على استعمال العازل من جانب شريكها.

هل يحمي الاستحمام من انتقال العدوى؟ تعتقد بعض النساء أن شطف المهبل بالماء أو بمادة مطهرة من متطلبات النظافة وأنه يحمي من الإصابة بالعدوى. لكن الأغتسال لا يوقف العدوى، فضلًا عن أنه قد يسبب مشاكل نتيجة القضاء على أنواع من البكتيريا التي تحافظ على صحة المهبل.